

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق ، و كفى بها شرفاً لأنها كانت أول ما نطق به الحق . وقد أدرك المجتمع العربي أهمية القراءة في حياة الفرد و في حياة المجتمع ، و اعتماد العملية التعليمية عليها باعتبارها الوسيلة الرئيسية لزيادة المعلومات و التعرف على خبرات الآخرين .

القراءة احدى من أهمية مهارة اللغوية . لا سيما بانتشار العلم و تكنولوجيا السريعة . يستطيع الناس لفهم المعلومات او الاخبار عن تطور الحياة التي أرقم و إنتشر به في وسائل المطبوعات كالكتب ، و الجريدة و المجلات و غيرها بالقراءة .

أربعة قرون الماضية اعلم القرآن القراءة كالقدرة الاولى يملك به الناس . كما قول تعالى في الوحي الاولى سورة العلق : 1-5 .

في كلّ مرحلة التربيّة ، تكون فعاليّة و مهارة القراءة مقياساً للطلاب في التّعليم . بمعنى مستوى توكيل العلم اما جودة اما كمية معيّن بالعملية القراءة¹ .

عند بووما (Bowman) يذكر أنّ القراءة تمام الوسيلة لترقية التّعليم طيلة الحياة (Long Life Education) .² بتعليم طريقة قراءة الطلاب . بمعنى

¹ يترجم من , Imam Asrori, M. Ainin. Muhammad Thahir, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*,

Malang: Misykat, 2006, hal. 141

يعطى التعليم مستقبليّة الاطفال ، و لذلك لا بدّ للوالدين ان يعودّ مهارة القراءة منذ الصّغار .

مهارة اللغة مرتبطا بالعملية التّفكير التي تؤسّس اللغة . كما في العبارة : " اللغة تدلّ على الفكرة " .³ و العبارة الأخرى عند توربير " it is better to ask some question than to know all the answer" (Thurbher) وهذه تدل على اهمية يوجّه الأسئلة.

القراءة هي عمليّة عضويّة نفسيّة عقليّة ، يتم فيها ترجمة الرمز المكتوبة الى معان مقروءة مفهومة .⁴ ليست القراءة امور السهلة لفهم غاية الكاتب، لذلك يحتاج التدريس مهارة او إستراتيجية الخاصة في القراءة المناسبة و المؤثّرة . استعمال طريقة التعليم باشرا يؤثّر نحو بليغة الحاصل . في بيئة المدرسة ، يملك المدرس الدور المهمّ في مساعدة الطلاب لفهم كل الطّريقة .

احدى الطرائق مناسبة لمساعدة مهارة قراءة الطلاب هي طريقة السؤال والجواب (questioning). تفجّر هذه الطريقة بامتروا (Manzo) 1968. هذه احدى من الطريقة لترقية فهم قراءة الطلاب و تحدد لتتفوق على صعوبة التعلم في القراءة النص .⁵ و تسمى هذه الطريقة بالتعليم تجاوبة، عند فالنسجار و باروون (Palinscar dan Brown) و هي آلة لترقية فهم الطلاب .

² يترجم من ، Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung: Sinra Baru Algesindo, hal. 170

³ يترجم من ، Nur Hasanah, *Artikel Reciprocal Teaching*, dalam <http://hasanahworld.wordpress.com/2009/02>

⁴ نايف محمود معروف ، 1991 ، خصائص العربية و طرائق تدريسها ، لبنان ، دار النفاثس

⁵ يترجم من ، Tri Kusnawati, *Artikel Reciprocal Question Procedure*, Universitas Negeri Yogyakarta, dalam <http://www.apfi-ppi.com/24-9.pdf>

تستعمل هذه الإجراءات طريقة السؤال والجواب (*Questioning*) او مقابلة، و يرغب المتعلم ليرتب الأسئلة نفسيا من المادة ، و لكن بين المدرس و الطلاب متبادلا ان يكون المعلم ليتشاور ويشارك عن مادة المقروءة . و بمرور هذه الأجراءات يرجى للمدرس ان يساعد المتعلم لتحصيل غاية قراءة المنطقية و ترقية فهم الطلاب.

مبنى على اساس المشكلات المذكورة ، جذب الباحثة لتدقيق عن تأثير تطبيق طريقة السؤال والجواب في ترقية مهارة قراءة اللغة العربية الطلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.

ب. قضايا البحث

- إذا نظرنا الى هذا الموضوع فوجدنا كثيرا من المسائل تتعلق به .
لكى لا يخرج البحث من الموضوع المكتوب السابق . فينبغى ان تحدد المسائل الاتية :
1. كيف تنفيذ طريقة السؤال والجواب في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.
 2. كيف مهارة القراءة لدى طلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.
 3. هل هناك تأثير في استعمال طريقة السؤال والجواب في ترقية مهارة قراءة الطلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.

ج. أهداف البحث

اعتمادا الى قضايا البحث السابقة ، فأخذت الباحثة أهداف البحث كما يلي :

1. لمعرفة تنفيذ طريقة السؤال والجواب في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.
2. لمعرفة مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.
3. لمعرفة تأثير في استعمال طريقة السؤال والجواب في ترقية مهارة قراءة الطلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو.

د. منافع البحث

أرادت الباحثة ان تكون هذا البحث العلمى نافعا كما يلي :

1. لتطوير وزيادة الخزنة العلوم و المعارف الخاصة في المجال التربوى خاصة في تعليم مهارة القراءة .
2. لإعطاء الاقتراحات الى الاساتذ راجيا لتطور عملية التعلّم الطلاب، و يكون الطلاب قارئ المجد و الموجّه الى فكرة المادة .
3. لتوسيع المعلومات الباحثة في معرفة البحث العلمى و يكون مشوار مهماً .

٥. توضيح بعض المصطلحات

فيما يلي يتقدم الباحثة توضيح بعض المصطلحات في هذا البحث تسهيلاً لفهم .

1. تأثير : مصدر من اثر - يؤثر ، القوة المطلوبة من الاشياء التابع في بناء الشخصية ، و الاعتقاد او الاعمال الانساني .⁶
2. طريقة : طريقة ستعمل الاستاذ لفهم المادة المدرسية المقروءة .
3. السؤال والجواب: عملية التساؤل، المناقشة، المقابلة والموجة .⁷
4. ترقية : تقديمه او رفعه او صعبه .
5. مهارة القراءة : المهارة : هي الحالة التي تصور قدرة الشخص جودة ام كمية⁸ ، في اللغة يدور حول: أحكام الشيء وإجاداته والحدق فيه.⁹
- القراءة : مصدر من قراء - يقرأ . تبع الكلمات بالنظر او بالخط مع النطق و نفهم من تعريفه .¹⁰
- تعريفه : مهارة القراءة هي إستعداد في شئ معين، او إستعداد لإكتساب معين، بمعنى المحصول أو

⁶ يترجم من ، W.J.S. Perwadarminto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, cet XIII, 1991, hal. 965

⁷ يترجم من ، *Kamus Besar Indonesia*, edisi 3, Balai Pustaka, Jakarta, 2005, hal. 1192

⁸ لوس مالوف ، المنجد في اللغة و الاعلام (بيروت ، لبنان : دار المشرق ، 1986) 803

⁹ أحمد فواد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، 1412هـ - 1992م

¹⁰ إبراهيم انيس و عبد الخليم منتصر ، معجم الوسيط ، الجزء الثان ، (قاهرة : دار الفكر) ، 722

الحاصل من عملية التعليم في القراءة التي يملك بها الطلاب. وأما المراد بمهارة القراءة في هذا البحث فهي استطاعة الطلاب في قراءة اللغة التعليمية الصحيحة.

و. فروض البحث

- فروض البحث العلمى هى الاجابة المؤقتة عن البحث الذى تحتاج به الى تبين العلمى .¹¹ اما فروض البحث فى هذه البحث ، كما يلى :
1. الفرضية البدلية (Ha) : دلت هذه الفرضية ان فيها علاقة بين متغير مستقل (var. x) و متغير غير مستقل (var. y) . و الفرضية البدلية فى هذا البحث هى و جود تأثير طريقة السؤال والجواب فى ترقية مهارة قراءة الطلاب بالمدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو .
 2. الفرضية الصفرية (Ho) : دلت هذه الفرضية ان ليس فيها العلاقة بين متغير مستقل و متغير غير مستقل . و الفرضية الصفرية هى عدم تأثير طريقة السؤال والجواب فى ترقية مهارة القراءة الطلاب فى المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو .

¹¹ يترجم من ، Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka ، Cipta, 2006), hal. 71

ز. طريقة البحث

قد عرفنا ان طريقة البحث تنقسم الى نوعان هما الطريقة الكيفية ،
هى طريقة البحث التى لا تستخدم فيها الحساب و الارقام العددية .¹² و
الطريقة الكمية ، هى عملية فى نيل المعرفة عن الشئ المقصود باستعمال
البيانات الرقمية .¹³

اما طريقة البحث ستقدم الباحثة فهى طريقة الكمية الوصفية .

1. الصفة البحث

طريقة البحث التى استخدمت الباحثة هى طريقة البحث و
منهجه الوصفى ، وهو المنهج التحليلى المستخدم لتحصيل البيانات
الوصفية من اقوال و كتابات من الملاحظة . و اما صفة هذا البحث
فهو بحث ميدانى ، هذه الطريقة لوصف و تصوير الظواهر فى
حقيقتها .

2. مجتمع البحث و عينته

مجتمع البحث هو جميع التابع من الملاحظة امامن الاشخاص و
المادة و المظاهر . اما مجتمع البحث فهو جميع الطلاب يتعلمون اللغة
العربية فى الصف الثالث فى المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى-
سيدوارجو .

و عينية البحث هى جزء من الافراد عن مجتمع البحث
كالتواب .¹⁴ كما قال سوهرمى أريكونطو إذا كانت جملة المجتمع

¹² تترجم من ، Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Rosda Karya, 53, 2005)

¹³ تترجم من ، Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), hal. 105

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*. , hal. 131

أكثر من مائة فجازت للباحثة ان تأخذ العينة بين عشر من مائة الى خمس و عشرين من مائة (10-15 %) ، و أكثر من ذلك .¹⁵
و بالنظر الى اللغة العربية بالطريقة القراءة ، اذن اخذت الباحثة 37 طلاب مستوى الثالث فى المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو لعينة البحث فى هذا البحث العلمى كلها .

3. البيانات و مصادرها

اما انواع البيانات فى هذا البحث هما الحقائق الكيفية و الحقائق الكمية . و الحقائق الكيفية تتضمن فيها عن تطبيق طريقة السؤال و الجواب فى ترقية مهارة قراءة الطلاب بالمدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى- سيدوارجو، و الاخرى الذى يتعلق بهذا البحث .

و الحقائق الكمية تتضمن فيها عداد من المدرسين و الموظفين و الطلاب و النتائج من تقويمهم و تحليلها فى تعليم مهارة القراءة و غير ذلك .

و اما مصادر البيانات لهذا البحث فتنقسم الى المصدر النظرى و المصدر الميدانى .

(1) المصدر النظرى هو ما يصدر من دراسة الكتب او مطالعة الكتب المناسبة

(2) المصدر الميدانى هو ما حصلت عليه الباحثة من ميدان المبحوث .

4. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة الطرائق العلمية لنيل البيانات في هذا

البحث . كما يلي :

1) طريقة الملاحظة و المشاهدة (Observasi)

الملاحظة هي عملية مشاهدة و تدوين بنظام على الظواهر التي يبحثها الباحثة .¹⁶ و استخدمت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات عن تطبيق طريقة السؤال والجواب في ترقية مهارة القراءة ، و فيها عملية المدرس و الطلاب في تدريس اللغة العربية .

2) طريقة المقابلة و المواجهة (Interview)

و هي احدى الطرائق المستخدمة لجمع البيانات بإلقاء السؤال مباشرة بالمشافهة عن لمحة المدرسة الثانوية دار السلام – سيدودادى التي تشتمل فيه على تاريخ تأسيسها و موقعها الجغرفى و بصريتها و ارسالياتها و اهدافها و احوال المدرسين و الموظفين و الطلاب و احوال الوسائل و الادوات و عن تطبيق طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة القراءة.

3) طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي طريقة جمع الحقائق و مصدرها كالكتب و الجرائد و المجلات و المقالات و ما يتصل بها . تستعمل الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن النتائج من تقويم الطلاب في تعليم مهارة القراءة . و كذلك عن النشاطات الطلاب ، احوال المدرسة و المدرسين و الموظفين و احوال المواد .

4) طريقة الاستبيانات (Angket)

هى الأسئلة لحصول المعلومات و البيانات من المستجيبين باختيار الاجابة الصحيحة لهم من المجموعة الاجابات بالصفة المغلقة¹⁷ عن تطبيق طريقة السؤال والجواب فى ترقية مهارة قراءة الطلاب .

5. طريقة تحليل البيانات (Analisis Data)

تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات فى هذا البحث رمز النسبة المئوية (prosentase) ورمز القيمة المتوسطة (mean) ورمز المستوى الأهمية (product moment) النسبة المئوية (prosentase)

تستعمل الباحثة هذا الرمز لقياس حقائق الاستبيانات عن تطبيق طريقة السؤال والجواب فى تعليم مهارة القراءة. والرمز كما يلى:

$$\text{رموز المئوية (p)} = \frac{(f)}{(N)} \times 100\%$$

أما التفسير والتعيين فى تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الافراض العامى، فتستعمل الباحثة المقدار الذى قدمه Sutrisno Hadi كما يلى:¹⁸

جيذا	76 % - 100%
مقبولا	56 % - 75 %

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal. 199

¹⁸ يترجم من : 246, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Suharsimi Arikunto

ناقصا	40 % - 55 %
قييحا	10 % - 39 %

(ب) القيمة المتوسطة (mean)

تستعمل الباحثة هذا الرمز لمعرفة القيمة المعدلة عن النتيجة من التقويم من الطلاب في تعليم مهارة القراءة من الاستبيانات عن تطبيق طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة القراءة، فالرمز كما يلي :

$$M_x = \frac{\sum x}{N} \quad M_y = \frac{\sum y}{N}$$

M = القيمة المتوسطة

$$\sum x = \text{جملة من النتائج الموجودة (متغير } x)$$

$$\sum y = \text{جملة من النتائج الموجودة (متغير } y)$$

$$N = \text{عدد الطلاب}$$

(ت) ورمز المستوى الأهمية (product moment)

استخدمت رمز الثالث هي الطريقة الإستقرائية الإحصائية برمز العلاقة "المستوى الأهمية" (Product Moment) يعنى لمعرفة تأثير استعمال طريقة السؤال والجواب في ترقية مهارة قراءة الطلاب في المدرسة الثانوية "دارالسلام" سيدودادى -

سيدوارجو ، و أما رمزها فكما يلي :¹⁹

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N \sum x^2 - (\sum x)^2\} \{N \sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

البيانات :

$$\text{المستوى الأهمية} = r_{xy}$$

$$\text{عدد المستجيبين} = N$$

$$\text{مجموع درجات التربيعية لمتغير X} = x^2$$

$$\text{مجموع درجات التربيعية لمتغير y} = y^2$$

$$\text{جملة جميع قيمة x} = x$$

$$\text{جملة جميع قيمة y} = y$$

التفسير على قيمة المستوى الأهمية r_{xy}

البيان	قيمة " r_{xy} "
وجود العلاقة بين متغير x و متغير y ولكن العلاقة صغيرة جدا	0.20 – 0.00
كانت العلاقة بين متغير x و متغير y صغيرة	0.40 – 0.20
كانت العلاقة بين متغير x و متغير y بسيط	0.70 – 0.40
كانت العلاقة بين متغير x و متغير y قوية	0.90 – 0.70
كانت العلاقة بين متغير x و متغير y قوية جدا	100 – 0.90

ح. خطة البحث و اقتراح الاساسية

ليتباعد عن المخطئات فى الفهم او التفسير المواضيع البحث العلمى . حدّدت الباحثة اقتراح الاساسية و خطة البحث كما يلى :

اقتراح الأساسية: (1) طبقة مهارة قراءة الطلاب مختلفة

(2) هذه الطريقة مساعدة للطلاب لتتفوق على

صعوبة الطلاب فى تفهيم القراءة

تنقسم الباحثة هذا البحث العلمى الى أربعة ابواب و سيأتى

البيانات فيما يلى :

الباب الأول : مقدمة و تشتمل على خلفية البحث ، قضايا البحث ،

اهداف البحث ، منافع البحث ، توضيح بعض

المصطلحات ، فروض البحث ، طريقة البحث ، اعتقاد

او اقتراح الاساسية و خطة البحث .

الباب الثانى : دراسة النظرية تشتمل على فصلين

- الفصل الأول يحتوى على ما يتعلق بـ :

أ. تعريف طريقة السؤال والجواب

ب. الفكرة الاساسية بطريقة السؤال والجواب

ج. انواع الأسئلة

د. منافع واهداف طريقة السؤال والجواب

هـ. اجراء طريقة السؤال والجواب

- الفصل الثاني يحتوى على :

أ. تعريف مهارة القراءة

ب. اهداف القراءة

ج. انواع القراءة

د. طريقة تعليم القراءة

هـ. و عوامل تأثير مهارة القراءة

الباب الثالث : دراسة ميدانية . تشتمل على فصلين

- الفصل الأول : لمحة عن المدرسة الثانوية "دارالسلام"

سيدودادى - سيدوارجو. التي تشتمل على تاريخ

تأسيسها و موقعها الجغرفى و بصريتها و اهدافها و

احوال المدرسين و الموظفين و الطلاب و احوال

الوسائل و الادوات التعليمية .

- الفصل الثاني : عرض البيانات و تحليلها

أ. تطبيق طريقة السؤال و الجواب

ب. كيف تأثير استعمال طريقة السؤال و الجواب

فى ترقية مهارة قراءة الطلاب فى المدرسة

الثانوية "دارالسلام" سيدودادى - سيدوارجو.

الباب الرابع : الاختتام . و يشتمل على الخلاصة و الاقتراحات